

المقطف

الجزء الثاني من المجلد الأربعون

١ فبراير (شباط) سنة ١٩١٢ - الموافق ١١ صفر سنة ١٣٣٠

الهند والدربار

لم يكف الجزء الاخير من المنتطف يصدر حتى اقترح علينا مقترح كريم ان نفرد مقالة في هذا الجزء لوصف بلاد الهند ونسبة الولايات المستقلة فيها الى الحكومة الانكليزية ونحو ذلك مما يورد القارئ الاطلاع عليه فجمعنا الطور التالي من احداث المصادر وامدقها الهند بلاد تقي الصين موقعا ومساحة وعدد سكان فهي الى الجنوب والجنوب الغربي من الصين ومساحتها مع بلاد برما ١٦٩ ١٧٢٣ ميلا مربعا وعدد سكانها حسب احصاء العام الماضي ١٩٨٤٦ ٣١٦ ٠ وكان عددهم في الاحصاء السابق ١٠٥٦ ٣٦١ ٢٩٤ فزادوا نحو ٢٢ مليوناً في عشر سنوات او نحو ٢ في المئة . وهم مقسومون حسب اديانهم الى عشرة اقسام اكثرها عدداً البراهمة والهندون وقد كان عددهم في الاحصائين هكذا

احصاء سنة ١٩٠١	احصاء سنة ١٩١١	
٢٠٧ ١٤٧ ٠٢٦	٢٢٧ ٥٨٦ ٩٣٠	براهمة
٠٦٢ ٤٥٨ ٠٧٧	٠٦٦ ٦٢٣ ٤١٢	مسكون

وبلي ذلك اليوزيون وكان عددهم تسعة ملايين ونصف مليون فصار عشرة ملايين ونصف مليون . والروحانيون وكان عددهم نحو ثمانية ملايين ونصف مليون فصار عشرة ملايين وربع مليون . والمسيحيون وكان عددهم اقل من ثلاثة ملايين فصار نحو اربعة ملايين واقدم هذه الاديان الديانة الروحانية وهي اصل البرهمية والبوذية والسنية . ويصعب احيانا معرفة الديانة التي يدين بها الهندي لان بعض اديانهم يمزج ببعض الآخر فنحو خمسة وثلاثين الفا منهم قالوا انهم براهمة مسكون فعدتهم الحكومة في الاحصاء الاخير كما قالوا . وعلى الحدود الشمالية قبائل يتدر عددها نحو ١٦٠٠٠٠٠ يدين اكثرها بالاسلام فاذا

اخيروا الى من في الهند بلغ عدد المسلمين فيها الآن نحو ٦٨ مليوناً
والبراهمة منتشرون في كل الولايات والامارات فهم في بنغال نحو ٤٣ مليوناً وفي ولايتي
اغرا واوده ٤١ مليوناً وفي مدراس الولاية والامارة ٣٧ مليوناً وفي بياي الولاية والامارة
عشرون مليوناً وفي بنغال الشرقية واسام احد عشر مليوناً وفي حيدر اباد عشرة ملايين
وفي البنجاب الولاية والامارة عشرة ملايين ايضاً
والمسلمون في بنغال الشرقية واسام نحو ثمانية عشر مليوناً وفي البنجاب الولاية والامارة
اثنا عشر مليوناً وفي بنغال تسعة ملايين وفي بياي نحو خمسة ملايين . ومن القريب ان
امارة حيدر اباد اسلامية اي ان اميرها مسلم . واكثر رجال من المسلمين ولكن البراهمة فيها
نحو عشرة ملايين والمسلمين نحو مليون وربع مليون لا غير
والمسيحيون اكثرهم في مدراس وكلهم من طوائف مختلفة وقد كانوا في الاحصاء
السابق كما يأتي

١٢٠٢١٦٩	الكاثوليك الرومانيون
١٠٤١٧٤٤	البروتستانت من كل الطوائف
٠٥٧١٣٧٧	السريان
٠٠٠١٧٠٩	الارمن الارثوذكس
٠٠٠٦٢٩٢	من طوائف غير معينة

وفي الهند عدد قليل من عيوس القرس يبلغون مئة الف ولكنهم على جانب عظيم من
الثروة والسلم فلهم مقام رفيع جداً في البلاد حتى يجب الواقف على امورهم من الخطاط
اخوانهم في ايران بالنسبة اليهم مع انهم كلهم من ارومة واحدة
وسكان الهند من امم مختلفة وهم يتكلمون اكثر من خمسين لغة وليس في هذه اللغات كلمة
تطلق على بلاد الهند كلها . والقاهر ان كلمة هند معرفة من كلمة سنڌو بالسكريدية ومعناها
نهر ويراد به نهر السنڌ

الاملاك الانكليزية

وتقسم الهند سياسياً الى قسمين كبيرين الاول الاملاك الانكليزية وماسحتها في
الاحصاء الاخير ١٩٧٩٠٠ من الاميال المربعة وعدد سكانها نحو ٢٥٠ مليوناً من النفوس
والثاني الامارات المستقلة وماسحتها نحو ٦٨٠ الفاً من الاميال المربعة وعدد سكانها نحو ٦٦
مليوناً وكانت مساحتها سنة ١٩٠١ نحو ٦٨٠٢٨٠ وعدد سكانها ٢٣٠٣١٧٩٥

والاملاك الانكليزية مقسمة الى ١٣ ولاية مختلفة المساحات والسكان اشهرها مدراس
وتشمل ميوز وترافتكور ومساحتها كلها ١٤١٠٧٣٦ ميلاً مربعاً وعدد سكانها ٤٣٦٤٣٦ ٢٠٩ ٣٨
وبنغال وتشيل ولابات بهار واورما وشوتانصور ومساحتها ١١٠٠٥٤ وعدد سكانها
٥٠٧٢٣٥١٨

والبنجاب ومساحتها ١٣٣٧٤١ وعدد سكانها ٧٣٧ ٧٥٤ ٢٤
ويرما ومساحتها ٢٣٦٧٣٨ وعدد سكانها ١٠٤٩٠٦٢٤
وبنغال الشرقية واسام ومساحتها ١٠١١٤٧ وعدد سكانها ١٣٤ ١٣٤ ٣٠٧٧٨
والولايات المتوسطة ومساحتها ٨٥٩٩٢ وسكانها ١٦٣ ١٦٣ ٩٠٣٥ ويضاف اليها في
الادارة بارس ومساحتها ١٧٧١٠ وعدد سكانها ٢٨٤٣٩٩٨

وولاية البنوم الشمالية الغربية ومساحتها ١٦٤٦٦ وعدد سكانها ٤٨٠ ٢١٢٥
ولكل ولاية من هذه الولايات وال بدير امورها ويحكم الولايات كلها حاكم الهند العام
هو ومجملته ويبدو السلطة التشريعية والاجرائية. والغالب ان يعين لخمس سنوات ويعطى
راتباً سنوياً مقداره ١٦٧٢٣٠٠ جنياً وسلطته فرق سلطة مجلته اذا دعت الضرورة والمجلس
مؤلف من ستة اعضاء يمينهم ملك الانكليز كما يعين الحاكم العام لخمس سنوات وكانوا قبلاً
من الانكليز كلهم ولكن جعل واحد منهم من الهنود سنة ١٩٠٩. واطراف المجلس يتولون
نظارات الحكومة المختلفة وهي المالية . والتجارة . والداخلية . والخارجية . والارادات .
والزراعة . والحربية . والحلقانية . والتعليم . والاشغال العمومية

ولتشريع ومن القوانين مجلس مؤلف من ٦٨ عضواً ٣٦ منهم يعينون تعييناً و٣٢
يشتمهم السكان ولكن للحكومة الانكليزية ان ترفض انتخاب من نصب انت انتخاباً يضر
بالصلحة العامة . وكان مركز الحكومة والحاكم العام مدينة كلكتا وينتقل الى سحلا صيفاً
نقل المركز الآن الى دهلي

الامارات الوطنية

والامارات الوطنية كثيرة تبلغ نحو ٧٠٠ بتولى امورها امراء وطنيون يساعد كلاً منهم
موظف انكليزي تسمته الحكومة الانكليزية ويقوم في بلاط الامير . وبعض هؤلاء منتقل
في ادارة شؤون امارته الداخلية وبعضهم غير منتقل بل يشاركه الموظف الانكليزي او
يساعده . ولكل منهم ايراد وثققات وجنود ولكن سلطتهم مقيدة بشيود ومعاهدات وكلهم
تحت سيادة الحكومة الانكليزية ويحظر عليهم ان يجارب بعضهم بعضاً او ان يخالف بعضهم

بمفأ او ان يعقدوا معاهدات مع دول اخرى او ان يجوروا على رعاياهم فاذا تعدى احد منهم هذه القيود اندرته الحكومة الانكليزية او عزته . وتقس هذه الامارات الى كبيرة وهي حيدرآباد وبيسور وبارودا وكشمير وجامو ورجبوت ووكالة الهند الوسطى . والاربع الاول كل منها بلاد واحدة واما رجبوت والهند الوسطى فكل منها تشمل مقاطعات صغيرة مختلفة في مقدار استقلالها فني رجبوت عشرون مقاطعة وفي الهند الوسطى ١٤٨ مقاطعة وشيخة ومن الصغيرة خمس تديرها امارة مدراس و ٣٥٤ تديرها امارة بيباي و ٢٦ تديرها امارة بنغال و ٣٤ تديرها امارة البنجاب الى غير ذلك مما يطول شرحه . وهاك جدول الامارات الكبيرة ومساحة كل منها وعدد سكانها على ما كان في احصاء سنة ١٩٠١

عدد السكان	المساحة بالاميال المربعة	
١١١٤١١٤٣	٨٢٦٩٨	امارة حيدرآباد
٠١٩٥٢٦٩٣	٨٠٩٩	بارودا
٠٥٥٣٩٣٩٩	٢٩٤٤٤	بيسور
٠٢٩٠٥٥٧٨	٨٠٩٠	جامو وكشمير
٠٩٧٢٣٣٠١	١٢٧٥٤١	وكالة رجبوت
٠٨٦٢٨٧٨١	٠٧٨٧٧٢	الهند الوسطى
٠٦٩٠٨٦٤٨	٠٦٥٧٦١	امارات بيباي
٠٤١٨٨٠٨٦	٩٩٦٩	مدراس
٠١٦٣١١٤٠	٣١١٦٨	المديريات الوسطى
٠٣٢٧٣٤٨٨	٣٤٥٥٦	امارات بنغال
٠٠٧٤٨٢٩٩	٥٣٩٣	بنغال الشرقية واسام
٠٠٨٠٢٠٩٧	٥٠٧٩	المديريات المتحدة
٠٤٤٢٤٣٩٨	٣٦٥٣٣	مديريات البنجاب
٠٠٣٠٨٢٤٦	٨٦٥١١	وكالة بلوختان
٠٠٣٦٢٠٠٠	٨٨٧	بنارس
٦٣١٣٠٧٩٥	٦٨٠٢٨٠	والجملة

وسياتي الكلام على كيف تسلط الانكليزي على هذه الامارات وكيف استولوا على

سائر بلاد الهند